. @ 249 @

(^ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون (17) أفمن كان) *

* * * صلاة العشاء الآخرة والفجر في جماعة . .

وأشهر الأقاويل : أن المراد منه صلاة الليل ، قاله مجاهد ومالك والأوزاعي وجماعة . .

وعن النبي أنه قال : ' عليكم بصلاة الليل ، فإنها دأب الصالحين قبلكم ' . .

وقد ثبت عن النبي أنه قال في عبد ا بن عمر : نعم الرجل عبد ا لو كان يصلي بالليل ، فلم يترك بعد ذلك صلاة الليل حتى توفاه ا تعالى ' . .

وفي حديث معاذ بن جبل أن النبي قال : ' الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، والصلاة جوف الليل ، ثم قرأ قوله تعالى : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) ' . .

وقوله : (^ يدعون ربهم خوفا وطمعا) أي : خوفا من النار ، وطمعا في الجنة . .

وقوله : (^ ومما رزقناهم ينفقون) يقال : إن المراد منها الزكاة المفروضة ، ويقال : الصدقة والتطوع .